

هذه الصفحة

إعداد: فدى دبوس



لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات لا منطلق لها. فالأزمات

والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر



«نمائي»

كثيرة هي الأمثلة التي نتعلم منها يومياً في حياتنا، وكثيرة هي الأمور المتناقضة التي تفرض نفسها في الحكم على الأمور مسبقاً من دون أي تحليل أو تفسير، ولأن الحقائق جميعها باتت متناقضة اليوم، فمن الطبيعي أن يصبح القامعون دعاة الحرية ومرتكبي المجازر ومحري الشعوب، ومن لا يفهم معنى العزة والكرامة يحاضر بالهفة. مرتكبو جريمة الطائفية هم من ينادون بالأخوة والوحدة والمساواة. هذه التناقضات دفعت بالفنان المقاوم زياد بطرس إلى إطلاق اسم «زمن العهر» على زمننا الحالي، فتركيا التي أبادت الشعب الأرمني تريد اليوم حكماً عادلاً، والسعودية التي تعامل النساء كسلعة تبايع وتشتري وتذبح وتعاقب باسم الدين، ها هي اليوم تقتل شعب اليمن باسم الدفاع عن حرية الشعوب، والولايات المتحدة التي لا تعرف سوى حيل المؤامرات من تحت الطاولة وقتل الأبرياء بأوامر بسيطة تتحدث عن حقوق الإنسان وتطالب بتقيدها، علماً أنها البلد الأكثر عنصرية بين الدول جميعاً، كلمات زياد بطرس هذه تطاول الكثير من الدول التي تتآمر اليوم مع بعضها للقضاء على أمة النصر والعزة، للقضاء على كل شخص يريد الحرية ويفهم معناها بشكل صحيح.

Post

هو صراع بين الخير والشر لا نعرف له نهاية، فهل ستكون النهاية مخالفة لجميع القصص التي اعتدناها ويتصير الشر؟ أم يبقى الحق هو الراية الأرفع والأسمى؟!



العراقيون يحوّلون موقع «مجزرة سبايكر» إلى مزار يصفه البعض بأنه مقدّس



تحول موقع إعدام «داعش» مئات المجددين العراقيين عند ضفاف نهر دجلة في مدينة تكريت، إلى مزار يستذكر فيه العشرات «مجزرة سبايكر»، إحدى أسوأ المجازر الجماعية التي نفذها التنظيم. ووضع في المكان نصب تذكاري رمزي أحيط بالشموع والورود المصنوعة من البلاستيك، تخليداً لذكرى مئات المجددين الضحايا. إبان هجوم كاسح وشه «داعش» في حزيران، وسيطر خلاله على مساحات واسعة في الشمال والغرب.

وبعد أكثر من أسبوعين على استعادة القوات العراقية ومقاتلي الحشد الشعبي مدينة تكريت (160 كلم شمال بغداد) من التنظيم، تحول الموقع الرئيسي إلى ما عرف بـ«مجزرة سبايكر»، نسبة إلى اسم القاعدة العسكرية التي اعتقل المجددون على مقربة منها، إلى محجة لشرائح واسعة من العراقيين. ويזור عشرات المقاتلين يومياً الرصيف الضيق الملاصق للنهر، والواقع داخل مجمع القصور الرئاسية الشاسع في تكريت، والذي شيده في عهد الرئيس الأسبق صدام حسين المتحدر من قرية مجاورة لتكريت. كما يزور الموقع أقارب المجددين لم يعثر على جثثهم بعد في المقابر الجماعية التي وجدت في المجمع، ويتأتون من مناطق مختلفة في العراق، إضافة إلى وفود من رجال الدين والطلاب والفنانين. وتحمل الزيارات مزيجاً من مشاعر التضحية والفخر بالضححايا. ونشر التنظيم المتطرف في حزيران، صوراً وأشرطة مصورة توثق عمليات القتل الجماعية بحق المجددين، بينها مشاهد اقتياده العشرات منهم إلى حافة النهر، قبل إطلاق النار على مؤخرات رؤوسهم، ورميهم في المياه. ولا تزال آثار الدماء ماثلة عند الحافة.



«لأجل اليمن»...

بعد المجازر التي يرتكبها الجيش السعودي بحق اليمن باسم الدفاع عن الحرية أطلق الناشطون هاشتاغ «لأجل اليمن» بالتزامن مع وقت انتظار خطاب السيد حسن نصر الله للحديث عن أزمة اليمن. الناشطون جاؤوا من كل حذب وصبوب لدعم اليمن بمختلف الكلمات والتغريدات النابعة من القلب، مؤكدين في تغريداتهم اعتمادهم الكلي على السيد حسن نصر الله وموقفه الداعم للحوثيين. ومشدين على أن النصر سيكون حتمياً حتى ولو اجتمعت دول العالم جميعها ضدهم. لأنه يجب على الحق في النهاية أن ينتصر مهما تغيرت وتبدلت الظروف. ومن أبرز التغريدات في الهاشتاغ كان تلك التي قال من خلالها أحد الناشطين: «لأجل—اليمن يقف اليوم الشرفاء من العرب ضد العدوان—السعودي—على—اليمن...»

- Daoud Ibrahim @daywood 21h #لأجل\_اليمن لأجل حق الشعب بتقرير مصيره من دون وصايا خارجية
- ntasaad\_jb @ntasaad\_jb 19m سر بنا فلحن من أمامك ومن خلفك وعن يسارك ويمينك و #لأجل\_اليمن #ليبة
- fadi nazzal @NazzalFadi 18h #لأجل\_اليمن سنفرّد بوجه مملكته الفتن
- Majd el arabi @arabi\_majd 21h #لأجل\_اليمن... لها للبدو الاعراب وحدهم
- Carmen Joukhadar @CarmenJo... 21h #لأجل\_اليمن لا يضيع وطن وراءه مقاوم

«لبنان لايف»

بعد الضجة التي أثيرت حول نقل مقابلة السيد حسن نصر الله على تلفزيون لبنان، تساءل عدد من الناشطين إن كانت إحدى سفارات الدول المعادية لحزب الله ستمنع إحدى التلفزيونات اللبنانية مجدداً من نقل كتاب السيد حسن في ذكرى «عناقيد الغضب»، واستغل بعض الناشطين هاشتاغ «لبنان لايف» الذي أطلق لنشر صور خاصة بمناطق لبنانية ونشرها مباشرة على «تويتر» لإضافة تعليقاتهم حول الموضوع، ونشر رابط متابعة خطاب السيد حسن نصر الله «أون لاين» من دون اللجوء إلى التلفزيون. وعلى رغم أن الهاشتاغ لا يمت إلى السياسة بصفة وهو مخصص للتذكير بمعالم لبنان السياحية ومناطقها في خطوة توحيدية يقوم بها الناشطون، إلا أنه لم يخل من بعض التغريدات السياسية لتأكيد أن جمال لبنان وطبيعته يستحقان وضعاً سياسياً أفضل بكثير مما نحن عليه اليوم.

- Emad Ehtay @EmadEhtay 52m @NancyAliWzni ع فكرة رحعلطونا الحياة بعد ركّام الحرب بهالهاشتاغ #لبنان\_لايف
- JihanShamas @JihanShamas 50m #لبنان\_لايف ليوت اليمن نحن 🇱🇧🇱🇧🇱🇧
- Mega\_Bibo @Mega\_Bibo 3h قانا وما ادراك ما قانا #لبنان\_لايف #كي\_لا\_نسى

«كي لا ننسى»

في هذا اليوم تحديداً في الثامن عشر من نيسان قتل النساء والأطفال بأبشع جريمة على يد العدو المعتصب الذي لا يعرف لإسياسة القتل والاعتصاب والتعذيب. ولأن هذه الذكرى هي الذكرى التي لا يمكن لأحد أن ينساها ولا تزال صورها عالقة في عقولنا، أطلق الناشطون على «تويتر» هاشتاغ «كي لا ننسى»، لكن كان حربياً بالناشطين إطلاق هاشتاغ «من يستطيع أن ينسى»، فمن منّا يستطيع أن ينسى يوم تسمرت أعيننا على شاشة التلفزيون لمشاهدة أبشع أنواع الجرائم. أطفال ونساء وعائلات هربت من الموت، لكن الموت كان لها بالمرصاد. عيوننا أدمعت دماً، وقلوبنا تفتت لرؤية أشلاء أطفال لا يملكون ذنباً واحداً سوى أنهم أعداء لـ«إسرائيل». منذ عام 1996 ونحن نتذكر هذا اليوم وحتى الآن لا يمكن لهذه الذكرى أن تمحي من قلوبنا ولا من عقولنا. لذا وكى لا ننسى حقناً، علينا أن نتذكر حتى آخر يوم في حياتنا مجزرة قانا والمجازر الأخرى، يجب ألا ننسى من عقولنا صور الأطفال والنساء وناسف لمن لا يمتلك ثقافة الحد على العدو وكرمه...

- Ali Diab @diabali63 3h عفا ذكرى شهداء مجزرة قانا... كل هذه الحرب تستلحق وجه قانا... لن ننسى
- Ali hamoud @Hamoud\_91 7h صباح قانا ثالث الحرمين... و ثالث الفلبين و آخر ليلات الفتن... #ذكرى\_مجزرة\_قانا
- Zeinab Hamzeh @ZeinabHamzeh 4d ومن ربيع نيسان تفتحت ازهار الطفولة أشلاء ودماء لتعبي أرض الجنوب براءة ودمعة وشهادتات تحرير وإبنا #كي\_لا\_نسى #قانا
- yaserayash @yaserayash 4d لطفل قانا عهد الأباء... في عيدنا الأرض والبطولة والهدوء... أن [هيات منا الدلة] #كي\_لا\_نسى

سجن رومية يتحوّل إلى ترند!

بعد نقلهم من مبنى «ب» إلى مبنى «د» توقّعت القوى الأمنية عدم تكرار الإزجاج مجدداً من قبل المسجونين الإسلاميين الموقوفين في رومية، لكن الإزجاج تطور ليشكل «انتفاضة» من قبل هؤلاء احتجاجاً على الإجراءات الأمنية المشددة التي تتخذها القوى الأمنية. وقد أفادت مصادر خاصة لـ«الجديد»، بأن الموقوفين احتجزوا أكثر من 10 عناصر من قوى الأمن الداخلي واستولوا على مفاتيح الغرف في المبنى المذكور، فيما أفادت قناة «المنار»، أن عدد العناصر المحتجزين داخل المبنى وصل إلى 20. وبعد انتشار الخبر سرعان ما تحول اسم «سجن رومية» إلى هاشتاغ تناقل من خلاله الناشطون آخر التطورات في السجن، وطلب بعضهم بوقف هذه المهزلة في السجن والسيطرة نهائياً على السجناء. فيما سخر البعض ممّا حصل وأبرزهم ريم صليبا التي كتبت معلقة: «السجناء يحتجزون القوى الأمنية! فقط في لبنان، إنو إذا كل وزير أو نائب بدو يحمي جماعتو بتصير. والأهل إنو رأس العدل بدو عدل سجن—رومية»، في حين استغل بعض المتشددين الهاشتاغ للمطالبة بالدفاع عن السجناء لتحريرهم.

- OumeimaElKhali @OumeimaElKhali 2m و #سجن\_رومية اللي مش عم بهيا...!!
- Rima Saliba @salibareema 56m الله يحمي شباب القوى الامنية 🇱🇧🇱🇧 كل مرة بتطلع براس الابطال ان كان جيش او قوى امن!! للاسف! #سجن\_رومية
- Rabih Hourani Massry @fawda... 58m أنا برايي بللي عام يشاعبو ب #سجن\_رومية للظوتون وخوتون عل حبس ما بدو مزح القصة

«عاصفة الحزم» تجبر اليمنيين على حزم أمتعتهم

منذ انطلاق عمليات القصف الجوي للعاصمة اليمنية صنعاء أجبر الأهالي على الفرار من مناطقهم برفقة عائلاتهم، حاملين بعض أمتعتهم، بحثاً عن الأمان.

